



صحبة مولانا الشيخ محمد عادل الحقاني

قل الروح من أمر ربي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته . أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم . الصلاة والسلام على رسولنا محمد سيد الأولين والآخرين . مدد يا رسول الله ، مدد يا ساداتي أصحاب رسول الله ، مدد يا مشايخنا ، دستور مولانا الشيخ عبد الله الفائز الداغستاني ، شيخ محمد ناظم الحقاني ، مدد . طريقتنا الصحبة والخير في الجمعية .

نبينا الكريم ﷺ يقول

الْأَرْوَاحُ جُنُودٌ مُجَنَّدَةٌ فَمَا تَعَارَفَ مِنْهَا انْتَلَفَ وَمَا تَتَاكَرَّ مِنْهَا اخْتَلَفَ

الأرواح جنود تم جمعها معاً والذين يعرفون بعضهم في الوجود قبل الولادة سيتعارفون في الدنيا أيضاً ، والذين يتعارضون ، سيكونون مختلفين مع بعضهم البعض " . قيل أن يأتي الناس إلى هذه الدنيا ، خلق الله الأرواح . يسمون هذا اليوم "الست بريكم؟" . عندما سأل الله الأرواح: "الست بريكم؟" قالوا: "بلى" . اجتمعت الأرواح مع بعضها البعض أيضاً . والله وحده يعلم الأرواح ، كيف هم وما هم . لا أحد إلا الله يعلم ذلك ، ولكن ما نعرفه أنهم خلقوا ثم اجتمعوا وتلاقوا . بعضهم أحب بعضه البعض والبعض الآخر لم يحب بعضه البعض منذ ذلك الوقت . لهذا السبب عندما يأتي الناس إلى هذه الدنيا ، فإنهم عادة يحيون بعضهم البعض دون معرفة السبب . من هم على طريق الحق هم هكذا وأكثر . أولئك الذين ليسوا على طريق الحق ، مهما فعلوا ، لا يمكنهم التقرب من بعضهم البعض .

لذلك فهذا الأمر جيد ، إنها حكمة الله ﷻ . نبينا الكريم يخبرنا بهذا . الكثير من الناس يصرون أحكاماً بأنفسهم على ماهية الروح وكيف تكون ، قائلين هذا وذلك . ممنوع الغوص في هذا الأمر . نهى الله عنه . بسم الله الرحمن الرحيم: قُلِ الرُّوحُ مِنْ أَمْرِ رَبِّي . الروح بأمر الله ﷻ . إنها سر . هذا الكون ، كل شيء وفي كل مكان ملئ بالأسرار . تعود إلى الله . تم توضيح بعضها فقط وهي قليلة جداً . لا يظهر الله إلا القليل في العلم عن عظمته وقدرته . من يعلم ، يؤمن ويقبل . الشخص الذي لا يعرف يمكنه أن يدعي بقدر ما يريد أنه يعرفه ، لكنه لا يعرف شيئاً . لذلك الله يحفظنا من الانزلاق إلى هذه الطرق الخطرة .

يقولون عن ما حرم الله "علينا أن ننظر ونعرف ما هي" . ما حُرِّمَ عليكم فهو حرام . الحدود واضحة . يكفي أن تعرفوا هذا القدر وإلا ستهلكون . كما أن المثال الأول لنا كان عندما أمر سيدنا آدم عليه السلام ألا يقترب من الشجرة في الجنة ولا يأكل منها ، وسوس له الشيطان وخدعه . ثم طردوا من الجنة ونزلوا إلى هذه الدنيا . هذا كان أول مثال للبشر لطاعة أوامر الله دون سؤال . يقولون "أنا كذا وكذا" . من أنت لتتدخل في حكم الله وتصدر أحكاماً؟ الله يحفظنا . الله يعلمنا الأدب . الأدب الأول أن تكون مع الله وليس عليه . الأدب مرتبط بالإيمان . الله يقوي إيماننا . ومن الله التوفيق .

الفاطحة .

مولانا الشيخ محمد عادل الحقاني

23/2021-4-5 شعبان 1442 ، زاوية أكابا ، صلاة الفجر